[403] عرق البراق منها، ثم قال: اسكن فإنه محمد، ثم رف به من بيت المقدس إلى السماء فتطايرت الملائكة من أبواب السماء، فقال جبرئيل: ا أكبر، ا أكبر، فقالت الملائكة عبد مخلوق (1)، قال: ثم لقوا جبرئيل فقالوا: يا جبرئيل من هذا ؟ قال: هذا محمد فسلموا عليه، ثم رف به إلى السماء الثانية فتطايرت الملائكة فقال جبرئيل: أشهد أن لا إله إلا ا، أشهد أن لا إله إلا ا، فقالت الملائكة: عبد مخلوق، فلقوا جبرئيل فقالوا: من هذا ؟ فقال: محمد، فسلموا عليه، فلم يزل كذلك في سماء سماء، ثم أتم الاذان، ثم صلى بهم رسول ا في السماء السابعة وأمهم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ثم مضى به جبرئيل (عليه السلام) حتى انتهى به إلى موضع فوضع إصبعه على منكبه، ثم رفعه، فقال له: امض يا محمد، فقال له: يا جبرئيل تدعني في هذا الموضع ؟ قال: فقال له: يا محمد ليس لي أن أجوز هذا المقام، ولقد وطئت موضعا ما وطئه أحد قبلك، ولا يطأه أحد بعدك، قال: ففتح ا له من العظيم ما شاء ا، قال: فكلمه ا: " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه " قال: نعم يا رب " والمؤمنون كل آمن با وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفر انك ربنا وإليك المصير " قال تبارك وتعالى: " لا يكلف ا نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " قال محمد: " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (2) " قال: قال ا: يا محمد من لامتك بعدك (3) ؟ فقال: ا أعلم، قال: علي أمير المؤمنين، قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): وا ما كانت ولايته إلا من ا مشافهة لمحمد (صلى ا عليه وآله) (4).

107 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن جبرئيل احتمل رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى أتى به إلى مكان من السماء ثم تركه، وقال له: ما وطئ

---

(1) هكذا في الكتاب، والظاهر أن في الحديث سقط وتصحيف، يعلم ذلك مما سبق، ولعلهم قالوا ذلك عقيب قوله: أشهد أن محمدا رسول ا.

(2) راجع آخر سورة البقرة. (3) في نسخة: من بعدك ؟ (4) تفسير العياشي مخطوط.